

ليدبروا آياته (83) شرح حديث احفظ الله يحفظك ج 2 - للشيخ

محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
نصلی واسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

احسن الله اعزائي اخواننا. وجبرهم انصابهم وغفرا لموتي واسكتهم فسيح جنانه اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما وزدنا علما ينفعنا.
اخواني ما يزال الكلام متواصلا حول هذا الحديث الجليل العظيم والذي تضمن فوائد يتأكد على كل - 00:00:30

المسلم ان ينظر فيها وان يتعلمها ويعملها اولاده. وو النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس عندما كان رديفة حين قال له يا غلام اني
كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - 00:01:10

اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله. قال من الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا
على ان ينفعوك اذا لم يضروك ولو اجتمعوا على ان يضروك - 00:01:40

ان لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. في رواية تعرف الى والله في الرخاء. يعرفك في الشدة. ولم ان
ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك - 00:02:00

فلم يكن ان يصيبك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا شر النبي صلى الله عليه وسلم الى فوائد
عظيمة في هذه الكلمات اليسيرة - 00:02:20

من اسباب حفظ الله للعبد. واولها من صدر به هذه الوصية بقوله احفظ الله العبد حدود ربه اوامرها ونواهيه. وشك من اعظم اسباب
حفظ الله له. ومنها دعاؤه الله عز وجل واستعانته به. ومنها ان يتعرف الى الله - 00:02:40

في حان الرخاء ان يعرفه في الشدة ومنها الایمان بالقضاء والقدر وان ما اصابك يا عبد الله لم يكن ليخطئك. وما اخطأك الم يكن
ليصيبك وذكر بعض من فوائد الایمان بهذا الركن الركيں من اركان الایمان وهو الایمان - 00:03:10

بقدر الله عز وجل وخيره وشره. وذكر من فوائده صدق التوكل على الله عز وجل. والاعتماد عليه والثقة به وتفریغ القلب مما سواه
ومنها طمأنينة القلب راحته وسکيته وقوته اذا اعتقاد المسلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه ارتاح اطمأنة
نفسه. وقوى قلبه - 00:03:40

ومنها بعد الانسان عن نفسه العجب بالعمل وبالنفس والعجب من مكائد الشيطان ومصادره يوقع فيه الصالحين اذا رأوا من انفسهم
نشاطا افقد يستويهم ويوقعهم في العجب بالعمل وبالنفس ثم يكون - 00:04:20

بعد ذلك بطلان العمل. ومنها تكميل الایمان بتوحید الربوبية. ومنها ذوق حلاوة الایمان فان للایمان حلاوة. اذا امن الانسان ابه ورضي
في قضائه وقدره فانه يذوق حلاوة الایمان كما قال عبادة ابن الصامت وهو في مرض الموت في وصيته - 00:04:50

لولده الوليد عندما قال دخلت على ابي في مرضه الذي مات فيه فتخايلت الموت فقلت يا ابتي انصني واجهد فقال اجلسوني. ثم
قال يا بني انك لن تجد طعم الایمان حتى تعلم - 00:05:20

ما اصابك. لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وفي الحديث بشارة الى ما يعرض للانسان من هموم الدنيا ومحنها وكبدتها
ونكدها حيث قال عليه السلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. وقال واعلم ان النصر مع الصبر - 00:05:40

فدل الحديث على ان الانسان قد يعرض له بعض الامور التي تحتاج منه الى صبر وقد تعرض له شدة في بعض الاحيان عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد. قال الحسن البصري رحمه الله مظائق الدنيا - 00:06:10

وشدائـ الـ اخـرـةـ يعني الكـبـدـ مـظـائـقـ الدـنـيـاـ وـشـدائـ الـاخـرـةـ فـيـ الدـنـيـاـ مـظـائـقـ يـاـ اـخـوـانـ وـفيـ الـاخـرـةـ شـدائـ مـهـولـةـ وـاـمـوـرـ عـظـيمـةـ كـبـيرـةـ الشـيـبـ لـهـ الـوـليـدـ وـتـضـعـ كـلـ ذـاتـ حـمـلـهـ وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـيـ وـمـاـ هـمـ بـسـكـارـيـ - 00:06:40

ولـكـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ فـمـاـ حـيـلـةـ وـمـاـ وـسـيـلـةـ لـتـوـقـيـ الـكـبـدـ وـقـبـلـ وـقـوـعـهـ وـالـخـلـوـصـ مـنـهـ اـذـ عـرـظـ لـمـسـلـمـ عـارـضـ مـنـ عـوـارـضـ الدـنـيـاـ وـسـبـقـتـ الـاـشـارـةـ لـىـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـخـطـ الذـيـ خـطـهـ - 00:07:10

وـخـطـ الـجـانـبـ خـطـاـ مـرـبـعاـ وـخـطـطاـ صـغـارـاـ وـقـالـ فـيـ الـخـطـطـ الصـفـارـ هـذـهـ الـاعـراضـ اـنـ اـخـطـأـ هـذـاـ نـهـشـهـ هـذـاـ فـعـدـ بـهـذـهـ المـثـابـةـ يـاـ اـخـوـانـ اـحـوجـ مـاـ يـكـونـ لـىـ تـوـخـيـ اـسـبـابـ الـوـقـاـيـةـ وـاـسـبـابـ الـفـكـاكـ مـنـ الـمـحـنـ اـذـ هـيـ وـقـعـتـ - 00:07:40

وـمـنـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ وـاعـظـمـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ مـحـافـظـةـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـذـهـبـ لـسـانـهـ بـذـكـرـ رـبـهـ فـبـالـذـكـرـ تـطـمـئـنـ الـقـلـوبـ وـتـرـاثـ الـنـفـوسـ الـاـبـذـكـرـ اللـهـ تـطـمـئـنـ قـلـوبـ وـاـذـ اـطـمـئـنـ الـقـلـبـ زـالـ عـنـهـ الـهـمـ وـالـغـمـ وـخـفـتـ عـنـهـ وـطـأـةـ - 00:08:10

وـحـوـادـثـ الـدـنـيـاـ وـمـحـنـهاـ وـاعـظـمـ ذـكـرـ يـاـ اـخـوـانـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـذـيـ فـيـهـ السـعـادـةـ وـالـرـاحـةـ وـالـطـمـائـنـيـةـ قـالـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ قـدـ جـاءـتـكـمـ مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ قـلـ بـفـضـلـ اللـهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـبـذـكـرـ فـلـيـفـرـحـواـ - 00:08:50

هـوـ خـيـرـ مـاـ يـجـمـعـونـ فـفـيـ كـتـابـ اللـهـ الـمـوـعـظـةـ لـلـقـلـوبـ وـمـاـ اـحـوجـهـاـ إـلـىـ مـاـ يـعـظـهـاـ وـفـيـ كـتـابـ اللـهـ وـالـشـفـاءـ مـنـ كـلـ دـاءـ يـعـرـضـ لـلـقـلـبـ مـنـ اـدـوـاءـ الـقـلـوبـ وـاسـقـامـهـاـ وـاـمـرـاضـهـاـ وـفـيـ الـهـدـىـ إـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـالـرـحـمـةـ مـنـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ - 00:09:20

وـفـيـ الـفـرـحـ فـبـذـكـرـ فـلـيـفـرـحـواـ هـوـ خـيـرـ مـاـ يـجـمـعـونـ فـالـفـرـحـ بـكـتـابـ اللـهـ وـالـفـرـحـ بـطـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـفـرـحـ الـحـقـيقـيـ وـهـوـ الـفـرـحـ الـدـائـمـ وـهـوـ فـرـحـ الـقـلـوبـ وـالـنـفـوسـ وـهـوـ خـيـرـ مـاـ فـيـهـاـ وـفـيـ دـعـاءـ الـهـمـ وـلـعـلـهـ اـشـيـرـ اـلـيـهـ فـيـ مـنـاسـبـةـ مـضـتـ - 00:09:50

وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـصـابـ الـعـبـدـ هـمـ وـلـاـ غـمـ فـقـالـ اللـهـمـ اـنـيـ عـبـدـ اـبـنـ عـبـدـ اـبـنـ اـمـتـكـ نـاصـيـتـيـ بـيـدـكـ فـيـ حـكـمـكـ عـدـلـ فـيـاـ قـضـاؤـكـ اـسـأـلـ اللـهـمـ بـكـلـ اـسـمـ هـوـ لـكـ سـمـيـتـ بـهـ نـفـسـكـ وـانـزـلـتـهـ فـيـ كـتـابـكـ اوـ عـلـمـتـهـ اـحـدـاـ مـنـ خـلـقـكـ - 00:10:20

اوـ اـسـتـأـثـرـتـ بـهـ فـيـ عـلـمـ الـغـيـبـ عـنـدـكـ اـنـ تـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ رـبـيـعـ قـلـبـيـ وـنـورـ صـدـريـ وـجـلـاءـ حـزـنـيـ وـذـهـابـ هـمـيـ وـغـمـيـ كـلـ هـذـاـ وـغـيرـهـ كـثـيرـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ رـبـيـعـ قـلـوبـ وـنـورـ الصـدـورـ - 00:10:40

وـجـلـاءـ الـقـلـوبـ مـنـ هـمـومـهـاـ وـاحـزـانـهـاـ وـغـمـهـاـ وـكـبـدـهـاـ فـجـدـيـرـ بـالـمـسـلـمـ اـنـ يـداـويـ قـلـبـهـ وـانـ يـدـيـمـ ذـكـرـ رـبـهـ بـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ تـسـبـيـحـ وـالـتـهـيلـ وـالـذـكـرـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـكـابـدـ الـمـشـرـكـينـ - 00:11:00

وـكـيـدـهـمـ حـيـلـهـمـ وـمـكـرـهـمـ وـلـقـدـ نـعـلـمـ اـنـكـ يـضـيقـ صـدـرـكـ بـمـاـ يـقـولـونـ ثـمـ قـالـ لـهـ بـعـدـ ذـكـرـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـكـنـ مـنـ السـاجـدـيـنـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حتىـ يـأـتـيـكـ الـيـقـيـنـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـاـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ فـانـكـ باـعـيـنـاـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ حـيـنـ تـقـومـ - 00:11:30

وـقـالـ عـزـ وـجـلـ فـاـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـونـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ قـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـقـبـلـ الغـرـوبـ وـالـاـيـاتـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـ يـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ فـيـ هـالـصـبـرـ ثـمـ يـذـكـرـ بـعـدـ التـسـبـيـحـ وـالـذـكـرـ وـالـاسـتـغـفارـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ الـاـذـكـارـ الـعـظـيمـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ الصـبـرـ - 00:12:01

مـنـ اـعـظـمـ الـاـسـبـابـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ الصـبـرـ وـالـاـنـسـانـ بـصـبـرـهـ وـتـصـبـرـهـ يـصـبـرـ عـلـىـ عـوـارـضـ الدـنـيـاـ وـمـحـنـهـاـ وـلـهـذـاـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـاعـلـمـ اـنـ

الـنـصـرـ مـعـ الصـبـرـ قـالـ، صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، وـمـنـ يـتـصـبـرـ يـصـبـرـهـ اللـهـ. فـالـلـوـاجـبـ عـلـىـ المـسـلـمـ اـذـ عـرـظـ عـلـيـهـ اـمـرـ منـ - 00:12:30

الـاـمـوـرـ اـنـ يـصـبـرـ وـانـ يـتـصـبـرـ وـانـ يـسـتـعـيـنـ بـالـصـبـرـ. عـلـىـ مـاـ يـعـرـضـ لـهـ. يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ تـعـيـنـواـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ. اـنـ اللـهـ مـعـ الصـابـرـينـ. كـذـلـكـ الصـلـاـةـ اـيـضاـ مـاـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ مـعـيـنـةـ عـلـىـ الصـبـرـ. وـالـمـقـصـودـ اـنـ الـاجـتـهـادـ بـذـكـرـ اللـهـ وـالـمـداـوـةـ مـادـوـمـةـ عـلـيـهـ - 00:12:59

مـنـ اـعـظـمـ الـاـسـبـابـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ تـحـمـلـ ماـ يـعـرـضـ مـنـ الدـنـيـاـ مـنـ الـعـوـارـضـ وـمـنـ الـمـحـنـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـحـفـظـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـحـفـظـهـ وـيـفـلـأـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـعـيـنـهـ وـرـعـاـيـتـهـ. وـلـلـحـدـيـثـ بـقـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـيـباـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ. وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـمـدـ.

الـلـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الـثـبـاتـ - 00:13:29

فـيـ الـاـمـرـ وـالـعـزـيمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ وـنـسـأـلـكـ شـكـرـ نـعـمـنـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. وـنـسـأـلـكـ قـلـبـاـ سـلـيـماـ وـلـسـانـاـ وـنـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ مـاـ تـعـلـمـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ تـعـلـمـ وـنـسـتـغـفـرـكـ مـاـ تـعـلـمـ اـنـكـ اـنـتـ عـلـامـ الـغـيـوبـ - 00:13:59

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب
همومنا وغمومنا اللهم اجعلنا من الصابرين ومن الصادقين ومن من المنافقين ومن المستغفرين بالاسحار يا ذا الجلال والاكرام. اللهم
الهمنا رشدنا - 00:14:21

وقنا شر انفسنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة جنة الفردوس وننعوذ بك من سخطك والنار اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمتها
وننعوذ بك من النار وجحيمها. اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمتها - 00:14:51

ما قرب اليها من قول وعمل. وننعوذ بك من النار وجحيمها وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اللهم احفظ
المسلمين شيئاً وشبيباً ورجالاً ونساء. اللهم امنا في اوطاننا - 00:15:11
اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. التي تذكرهم اذا وتعينهم على نواب الحق يا ارحم الراحمين.
اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم من ارادنا - 00:15:31

واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره واجعل دائرة السوء عليه يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر
ولوالدينا ولجميع المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله -
00:15:51

واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً يا اخواني. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من
المشركين - 00:16:11